الذكاء البينشخصي وعلاقته بالمعاملة الوالدية

م. د نيران يوسف جبر
الجامعة المستنصرية /كلية التربية

م . د علي محسن ياس
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة ،و التعرف على أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة ، والتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات (الجنس)الذكر –الأنثى و التعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الجنس)الذكر –الأنثى (، ويتحدد البحث بطلبة جامعة بغداد الدراسة العلمية والإنسانية من طلبة المرحلة الأولى وحتى المرحلة الرابعة للعام الدراسي (2015–2016)الدراسة الصباحية والبالغ (41151)طالبا وطالبة حيث بلغ حجم العينة (411)طالبا وطالبة وبنسبة (1%)من المجتمع، ولغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لقياس كل من الذكاء البينشخصي والمعاملة الوالدية ، وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الذكاء البينشخصي ،وتبني مقياس أنماط المعاملة الوالدية، وبعد معالجة البيانات بالحقيبة الاحصائية (spss) توصل البحثان الى النتائج التالية :الهدف الاول أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بذكاء البينشخصي ، الهدف الثاني:ان انماط الديمقراطي للاب ،الاهمال للاب ، التسلطي للاب دال ، ونمط الحماية الزائدة غير دال ، وانماط الديمقراطي للام والحماية الزائدة للام والاهمال للام والتسلطي للام جميعها دالة ، الهدف الثالث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء البينشخصي بين الذكور والإناث، ،والهدف الرابع :تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي للاب والحماية الزائدة والاهمال والتسلطي بين الذكور والإناث،،و تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي للام والحماية الزائدة والاهمال والتسلطي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي للاب والحماية الزائدة والاهمال والنمط التسلطي و وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي للام ، اما الهدف الخامس اذ وجد علاقة ارتباطية بين الذكاء البينشخصي والمعاملة الوالدية وخرج البحث بمجموعة والتوصيات والمقترحات

Alpinchksa intelligence and its relation to treatment parenting

Aimed at the current research is to identify the social intelligence of college students, and to identify the parental treatment patterns among college students, and to identify differences with statistical significance in the social intelligence of college students depending on the variables of gender (male - female) specialization (scientific - Human), and to identify differences with statistical significance in parental treatment among university students, depending on the variables of gender (male - female) specialization (scientific - human), is determined by the research students of the University of Baghdad scientific and humanitarian study of students in the first phase and up to the fourth stage of the academic year (2014-2015) morning study of (41 151) students, where total sample size (411 students) and (1%) of the community, for the purpose of achieving the objectives of the research was necessary to use a tool to measure both social intelligence and treatment parenthood, and in light of that has been building social intelligence scale, and the adoption of a measure parental treatment patterns, and after processing the data statistical bagful (spss) research found the following results: the first goal is to sample the current members of the students suffer from the weakness in the social their intelligence, the second goal: that the Democratic patterns Father, neglect of the father, the authoritarian to Lab D., pattern extra protection is D, democratic and patterns to Lam and protection in excess of the mother and neglect of the mother and the authoritarianism of the mother of all function, the third goal turned out that there were no statistically significant differences in social intelligence between male and female differences, and shows that there are differences in the averages and the difference in favor of humanitarian specialization, and the fourth goal: showing no statistically significant differences in the democratic style of the Father and the protection and excess neglect and authoritarian male-female differences ,, and showing no statistically significant differences in the democratic style of Lam and protection excess and neglect and authoritarian differences, showing the lack of statistical significance in the democratic style of Lap extra protection differences and neglect and authoritarian style between scientific and humanitarian specialization, and shows the lack of statistical significance in the democratic style of Lam differences, extra protection, neglect and authoritarian between scientific and humanitarian specialization, and went out and search a set of recommendations

الفصل الاول

مشكلة البحث -:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وأغدق عليه بالنعم الظاهرة والباطنة، قال تعالى) :وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (سورة النحل،الاية (18ومن أعظم تلك النعم "العقل " الذي ميز به الإنسان على سائر المخلوقات، ليستخدمه فيما خلق من اجله، كما جعل هذا العقل مختلف القدرات، متنوع المواهب، متكاملاً متناسقاً ليسهل العيش ويمهد الحياة.

حيث يرى البيولوجيون أن العقل أداة بيولوجية، عن طريقها يمكن للإنسان أن يتكيف في الحياة، بينما يرى الاجتماعيون أن هناك عوامل اجتماعية تدخل في ما يسمى بالسلوك الذكي أو التصرف الحسن، وهو كلمة الذكاء.ويشير هذا الاتجاه إلى قدرة الفرد على التفاعل الجيد مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، من خلال معرفة الفرد للقيم والقوانين والعادات والتقاليد، في صورة مفاهيم، وحقائق علمية، وقواعد، ونظريات تشكل ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وهذه المجالات تشكل منظومة معرفية بالغة التجانس، والترابط، والتناسق (جابر،. 49 :1997)

فالذكاء التقليدي يسمح للفرد أن يحقق أعلى الدرجات الأكاديمية، ويضعه على أول طرق النجاح، وأسموها بوابة النجاح، ولكن ما أن يلج الفرد هذه البوابة فعليه أن يخلع هذا الثوب الأكاديمي، وان يتنازل عن هذا الذكاء، ليكشف عن قدرات أخرى، والنظريات الحديثة تعكس هذا الرأي الذي يشير إلى أن الأداء الناجح هو أكثر مما تقيسه المقاييس المعيارية لحاصل الذكاء، وكنتيجة لذلك ظهرت مفاهيم جديدة، مثل الذكاء الشخصي، والذكاء الوجداني، والذكاء العملي، والذكاء الاجتماعي، وهذه المفاهيم الواسعة للذكاء توضح أن لدى الأفراد قدرات عقلية مختلفة، وان هذه القدرات لا يمكن التعرف عليها من خلال المداخل التقليدية لقياس الذكاء(هلال:2004 ص ,56)

وأفا (دسوقي، :2003ص 34)بأن للذكاء البينشخصي أهمية بالغة في حياة الأفراد في مختلف المراحل الدراسية والعمرية، حيث يتوقف عليها فاعلية دورهم وخبراتهم وسماتهم الشخصية إلى حد كبير، ومن ابرز أدوارهم وسماتهم امتلاكهم للقدرة الاجتماعية "الكفاءة الاجتماعية "والتي تمثل من أهم القدرات التي تتصل اتصالاً مباشراً بحياة الأفراد وتفاعلهم مع الآخرين.ولما كان بإمكان الذكاء البينشخصي أن يكسب الفرد قدرة على التواصل والتفهم والتفاعل الجيد مع الآخرين في المواقف المختلفة، واكتساب مجموعة من المهارات التي تمكنه من النجاح في التفاعل في كل زمان ومكان وكأن الفرد يملك قرون استشعار، أو جهاز رادار يلتقط الإشارات ويرسل موجات الاستجابة الدقيقة والمباشرة ، لكونه يتشكل من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية، وعدم اقتصارها على المهارات الذهنية والقدرات العقلية، بل يمتد ليشمل مزيجاً من هذه وتلك، فقوة الملاحظة والذكاء في التعامل مع مختلف المواقف، والتفاعل مع الآخرين بحنكة وكياسة، كلها أمور لا غنى عنها في تحقيق النجاح على الصعيدين المهني والشخصي(.البرشت ، :2006

ص ;1) كما أن الذكاء البينشخصي قد يأتي من التعود والعادة والتطبع والتطبيع بحيث يصبح أسلوب التصرف في كل الحالات جزءاً من سلوك الإنسان ،أي إن العادة الجديدة المكتسبة تتغلب على الإنسان نفسه وهذا الذكاء قد ينشا نتيجة للتنشئة الاجتماعية ،حيث تؤكد (والي)أن الأسر المفككة تولد سلوكا لا اجتماعيا لدى أبنائها و تشجع فيهم بشكل مباشر أو غير مباشر نمط السلوك السلبي ، وتشير أيضا خلال دراستها الميدانية إلى أن الأبناء الذين يتعرضون لفقدان أحد الوالدين في أثناء الحروب والكوارث ، فأنهم يتعلقون بأصدقاء السوء الذين يوفرون لهم سبل التنفيس السريع للمشاعر السلبية التي يحملها أولئك الأبناء (والي، 1990، ص 32 –31) إن المجتمع العراقي مثلا يختلف عن المجتمعات الغربية بوصفه مجتمعا ذا طابع متميز دينيا وأخلاقيا واجتماعيا وثقافيا ،فما هو مقبول هنا قد لا يكون مقبولا هناك وبالعكس وبالتالي فان كل فرد منا يهتم بقيمة أساسية يسعى من اجلها ولا شك إن الاهتمام بقيمة دون غيرها يرجع إلى خبرات الفرد السابقة ومحيطه الاجتماعي والثقافي الذي عاش فيه وما اكتسب من خبرات خلال التنشئة الاجتماعية (الزيادي ، 1980_، ص 193) وبنظرة فاحصة نرى أن مجتمعنا العراقي يتعرض اليوم لتهديدات مكثفة تعمل بشكل أو بآخر على تهميش قيمنا الموروثة والتشكيك بها مع محاولة قهرية لزرع قيم مستحدثة لا يمكن لمنظومتنا القيمة قبولها أو التغاضي عنها ، ويجمع علماء التربية وعلماء النفس على أهمية الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أطفالهم في تحديد معالم شخصياتهم وما ستكون عليه في المستقبل ،وكذلك يرون أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تدوم مدى الحياة وتستمر بمعدلات متنوعة في ظروف مختلفة (الخشاب ، 1987، ص 27) وأشارت دراسة إلى انه لابد أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار طلبة الجامعة متغير الذكاء البينشخصي ، لأنه من الأبعاد المهمة في الشخصية، ويرتبط بقدرة الطلبة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في عملهم، مما يساهم في بناء مجتمع صالح . (هلال،:2004ص 23) (ألدويك،64 :2008)

ويمكن أن يلخص الباحث مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

- هل أن طلبة الجامعة يمتلكون الذكاء البينشخصي ؟
- هل هنالك فرق في الذكاء البينشخصي بين الطلاب والطالبات ؟
- ما هي أنماط المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم ؟

أهمية البحث:

يؤدي الذكاء البينشخصي دورا مهما "في حياة الإنسان فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء البينشخصي فقط ولكن في كيفية استغلاله وفي الاستفادة منه في حياته العملية يعد هدفاً رئيساً من أهداف التعليم (المنيزل،.12 :2008)

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة ، ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفراده دائما علاقات متبادلة، وإذا خرج منها هلك نفسيا ثم جسميا وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي الذي

يرتبط ارتباطا مباشرا بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين.فهو يقضي معظم وقته في جماعات يؤثر ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه بناء على تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه) (الترك،:2006ص11) والذكاء البينشخصي من الموضوعات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيها .لماله من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والشعوب (الشافعي:2002,ص .30) وإن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات ليس بالضرورة ان يكون لها علاقة بشهاداته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه البينشخضي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين .إذ إن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه البينشخصي ومدى قدرته على فهم من حوله (الكيال،:2003ص .168)

وتبرز أهمية الذكاء البينشخصي في أنها تحقق للفرد النجاح في الحياة الاجتماعية ،إذ يتفاعل الفرد مع الآخرين في علاقاته الاجتماعية، وعن طريق قدرته على فهم الآخرين وحسن التعامل معهم المتمثل بالتعاطف والمحبة والاتزان الانفعالي يكسب الفرد أفضل توافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ويحقق علاقات اجتماعية ناجحة تؤثر في نجاحه في حياته (Walker and Foley,1973: 843)

كما إن الذكاء البينشخصي من القدرات المهمة عند الفرد وذلك لان له علاقة بجوانب متعددة من بناء الفرد مثل التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات، والانجاز الأكاديمي، وتحقيق الذات وأنماط السلوك ألتكيفي في حجرة الدراسة، وفاعلية القائد، وفاعلية المعلم وأساليب الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى النجاح الأكاديمي أو ما يعرف بالتحصيل الدراسي، والذي يشير لمدى استيعاب الطلاب وفهمهم لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية، من المتغيرات المعرفية التي يرتبط بها الذكاء البينشخصي (عثمان،1995،ص 15)

كما يؤكد علماء النفس والاجتماع على أهمية الأسرة في تكوين شخصية الأبناء فيؤكد (فرويد)على أهمية الخبرات الأولى في حياة الطفل ومدى تأثيرها في تكوين شخصيته ، إذ يتعلم الطفل من الأبوين القواعد الأخلاقية والقيم والتقاليد والمثل العليا للمجتمع الذي يعيش فيه ، وتعتقد (كارين هورني)أن أي اضطراب يحدث في العلاقة بين الطفل ووالديه يترك أثاراً سيئة على شخصية الطفل فيشعر أن البيئة التي يعيش فيها تشكل خطرا يهدده باستمرار وتسمي هورني هذا الشعور بـ (القلق الأساسي)وتضيف إن الاضطراب بين الطفل ووالديه ،يعود إلى عدة عوامل من بينها السيطرة المباشرة وغير المباشرة على حرية الطفل ، اللامبالاة ،السلوك الشاذ ، عدم احترام حاجات الطفل والافتقار إلى التوجيه الحقيقي الإسراف في الإعجاب والافتقار إلى حرارة العاطفة الثابتة والإسراف في الحماية (الهيتي ، 1985، ص 123) ويتفق (فروم)إن السنوات الخمس الأولى من الحياة مهمة جدا ، لكنه لا يعتقد إن الشخصية تثبت بشكل قاطع في عمر الخامسة يقول فروم إن الأحداث

اللاحقة ،يمكن أن تكون مؤثرة في الشخصية مثل الأحداث الأولى ، كما اتفق مع فرويد أيضا في النظر إلى العائلة عاملا نفسيا فعالا أو ممثلة للمجتمع لدى الطفل عن طريق التفاعل مع العائلة تتكون لدى الطفل أخلاقه وطرق تكيفه للمجتمع ومع أن هناك فروقا في كل عائلة ، إلا أن فروم يعتقد بأن اغلب الناس في أي ثقافة . لديهم أخلاق اجتماعية . مجموعة عامة من الاعتراف والمعتقدات التي تحدد الطريقة المناسبة من السلوك لتلك الثقافة ، ينمي الطفل هذا الخلق الاجتماعي فضلا عن خلقه الفردي الخاص ،ويشعر فروم أن هذا يفسر لماذا يستجيب الناس المختلفون لنفس البيئة بطرق مختلفة,على العموم أن مركب الخبرات الاجتماعية)البيئة (بصورة خاصة وكيفية معاملة الوالدين للطفل . هما اللذان يحددان طبيعة شخصية الكبير (شلتز ، 1983، ص 122) ويمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي

1- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الذكاء البينشخصي بشكل عام، وخاصة لدى طلبة الجامعة باعتباره إحدى القدرات الهامة للنجاح المهني، لارتباطه بقدرات الفرد على التفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

2 – تناول البحث عيّنة مهمة متمثلة بطلبة الجامعة اللواتي تقع على عاتقهن مهمة إعداد جيل المستقبل .

3- أن نتائج هذا البحث قد تساعد الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع في الاهتمام بموضوع الذكاء البينشخصي ،فهو القدرات المهمة للنجاح في مهن متعددة ، ومنها مهنة التعليم مما يؤدي إلى تنمية الذكاء البينشخصي لديهم عن طريق التحصيل الجيد .

ثالثا :أهداف البحث (Research Objectives))

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1-الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة .

2- أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة .

3 –ا الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الجنس (الذكور الأناث)

4-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الجنس (الذكور الأناث)

5 –طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء البينشخصي و انماط المعاملة الوالدية

رابعا :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد /الدراسة العلمية والإنسانية من طلبة المرحلة الأولى وحتى المرحلة الرابعة من كلا الجنسين (ذكور اناث)للعام الدراسي (2015-2014)الدراسة الصباحية .

خامسا :تحديد المصطلحات

أولا :الذكاء البينشخصي (Alpinchksa Intellgence)

- **يعرفه كاردنر** :(1983)

" هو القدرة على فهم الآخرين، وفهم كيفية تكون العلاقات الاجتماعية، والقدرة على العمل ضمن الأجواء الاجتماعية كالتعاون والتنافس، كما أن الشخص الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي لأيتم تعلمه إلا من خلال التفاعل مع الآخرين، ويمتاز صاحب هذا الذكاء بالحساسية الشديدة مشاعرالآخرين وأفكارهم ، ولديه مهارات في حل المشكلات(Gardner, 1983,p.11)"

- **يعرفه زهران (2000)**

" بأنه قدرة الفرد على أدراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (زهران، ص281 :2000)

" بأنة قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين ,والتعامل والتعاون معهم ,وامتلاك الفرد لمهارات تتعلق بادراك الموقف والديناميات الاجتماعية التي تحكمه ,ومعرفة أنماط التفاعل واستراتيجياته التي تساعد الشخص أن يحقق أهدافه في التعامل مع الآخرين .كذلك يتضمن الذكاء الاجتماعي درجة من التبصير بالذات ,وإحساس الفرد بادراكاته وأنماط ردود فعلة(karl Albrecht ,2004 ,p2)"

التعريف النظري

بما ان الباحثان قد تبنى نظرية البرشت (2004)فان التعريف النظري هو التعريف نفسه الذي اشار اليه (البرشت 2004) في اعلاه

التعريف الاجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الذكاء البينشخصي

ثانيا :أنماط المعاملة الوالدية (treatment styles parental)

- **باندورا (bandura, 1961)**

نماذج سلوكية خاصة بالوالدين تتضمن التعزيز أو العقاب في معاملة الأبناء , 321 :1961 (Bandura)

- **زهران : (1984)**

بأنها الأساليب الاجتماعية التي تتبع من قبل الوالدين مع طفلهما خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتؤثر هذه الأساليب في نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي .(زهران ، 1984، ص 552)

- **العتابي : (2001)**

فقد عرفها بأنها الأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي (ألعتابي ، 2001، ص 10)

ومن خلال ما تقدم من تعريفات يبدو أن هناك اتفاقاً على أن أنماط المعاملة الوالدية هي التنشئة الاجتماعية للطفل متمثلة بنواتها الأولى (الأسرة)وتمثل الأسرة الوالدين اللذين يؤثران تأثيرا كبيرا في شخصية أبنائها .وقد تبنى الباحث تعريف باندورا (1961)والمشار إليه سابقا .

- أما التعريف الإجرائي للأنماط المعاملة الوالدية فهي الدرجات الكلية الأربعة التي يحصل عليها الطلبة عن المقياس الذي اعد لأغراض البحث الحالي .

وقد تحدد البحث الحالي بأربعة أنماط معاملة والدية هي :

1. **النمط الديمقراطي** (democratic type)

تعريف باندورا وهوستن: (1961)

الأنموذج الوالدي الذي يعتمد على الإقناع والمشورة مع الأبناء في اتخاذ القرارات bandura).
(& Huston , 1961,p : 321

2. **نمط الحماية الزائدة** (extraordinary protection type)

عرفه باندورا : (1961)الأنموذج الوالدي الذي يعتمد على الاهتمام الزائد في مقابلة مطالب الأبناء بقصد حمايتهم (bandura & Huston , 1961, p : 313)

3. نمط الإهمال (**neglecees type**)

عرفه باندورا : (1961)

الأنموذج الوالدي الذي يترك استجابات الأبناء بلا تعزيز .

(bandura & Huston , 1961, p :313)

4. النمط التسلطي (authoritarian type)

عرفه باندورا : (1961)

الأنموذج السلوكي الوالدي المتضمن العقاب والتحكم الزائد بلا مراعاة الابناء (
bandura&Huston, 1961 : 313)

وقد تبنى الباحثان تعريف باندورا (1961)الوارد ذكره آنفاً ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من الإجابة عن المقياس المعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الذكاء البينشخصي (Alpinchksa Intellgence)

لقد كانت المحاولات الأولى لدراسة الذكاء وقياسه علمياً تلك التي قدمها (السير فرانسيس كالتون – Galton)في نهاية القرن التاسع عشر، اذ اقترح أن الأفراد والأسر تختلف فيما بينها في القدرات العقلية والتوجه المهني، ويعد جالتون من أكثر المتحمسين لدور الوراثة في تكوين الخصائص المختلفة للأفراد كالمزاج والتملك والذكاء والجمال، وقد ذهب إلى اعتبار أن المهنة والمكانة الاجتماعية ذات ارتباط وراثي ينتقل من الآباء إلى الأبناء من خلال الجينات (Guenther، 1998:55)

مكونات الذكاء البينشخصي:

يشير ويكمان انه على الرغم من انتشار مصطلح الذكاء البينشخصي وتعدد دراساته، إلا إن علماء النفس مازالوا يختلفون في النظر الى مكوناته .(Weichman, 1977.P122)فقد كان رأي ثورنديك إن الذكاء مكون من خليط من المكونات المستقلة يتجمع في ثلاث مجالات.

- الذكاء العياني :ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العملية التي يعتمد عليها في أداء للإعمال الفنيه والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.
- الذكاء المجرد :يشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين ،وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة .(Thorndik,1977 :18)
- الذكاء الاجتماعي:ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحدد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة .

يرى اوسولفان (0sullivan.1965)إن هناك ستة عوامل للذكاء البينشخصي يمكن تحديدها في الأتي:

- معرفة الوحدات السلوكية :تعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه.
- معرفة الفئات السلوكية :تعكس القدرة على أن يدرك المرء طرق التعبير المختلفة مثل الإيحاءات وحالة الجسم وتعبيرات الوجه ، التي يمكن إن يكون لها معنى مقصودا.
- معرفة العلاقات السلوكية :تعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.
- معرفة المنظومات السلوكية :تعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.
- معرفة الدلالات الاجتماعية :تعكس القدرة على تعبير الإيحاءات، والتعبير ألوجهي.
- معرفة الدلالات السلوكية :تعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف اجتماعي معين (Osullivan, 1965,P220).

أما مارلو فقد توصل الى إن الذكاء البينشخصي عبارة عن مكونين:

- الأداء الاجتماعي هو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي يتسم بطبيعته المنفعة المتبادلة.

- الكفاءة الاجتماعية :هو القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين ملائمة أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا.

ويعتقد إن للذكاء البينشخصي ثلاث مكونات هي:

- الفعالية الذاتية الاجتماعية، هي الشعور بالثقة والتمكن من النجاح من التفاعل الاجتماعي.
- المهارات الاجتماعية :وتتكون من عنصرين المهارة السلوكية والاجتماعية والمهارة المعرفية .
- الاهتمام الاجتماعي :ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به .(Marlowe,1984 : 260)

يشير جولمان إلى إن مكونات الذكاء البينشخصي تتضمن بعدين رئيسين هما :الوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات الاجتماعية وكل نوع منهما يتفرع إلى مكونات فرعية متعددة وهي :

أولا –:الوعي الاجتماعي (Social Awareness)

الذي يعني إدراكنا لمشاعرنا وأحاسيسنا تجاه الآخرين ويتكون من:

- التعاطف الأولي :(Praimal Empaty)وهو إحساسنا بالإشارات العاطفية الأولية غير اللفظية والتي تظهر من خلال نبرة الصوت ولغة أجساد الآخرين.
- الإصغاء مع التقبل الكامل :(Listening with full receptivity)الذي يعني الاستماع بعناية وانتباه للآخرين.
- التعاطف الدقيق والمضبوط :(Empathic Accuracy)هو فهم أفكار ومشاعر ونوايا الآخرين بدقة.
- المعرفة الاجتماعية:(Social Cognition)والتي تعني فهم كيف يعمل العالم الاجتماعي المحيط بنا وكيف تبنى العلاقات فيه.

ثانياً –:إدارة العلاقات الاجتماعية (Relationship Management)

هي الإحساس بما يشعر به الآخرون وبنواياهم وأفكارهم التي تعتمد في تكونها على الوعي الاجتماعي الذي يكونه الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية عبر الزمن ، ويتضمن هذا البعد الإبعاد الفرعية الآتية:

- التفاعل غير اللفظي السلس(Interaction Smoothly at the Nonverbal Level)
- تقديم فعاليتنا الذاتية للآخرين .(Presentin ourselves effectively)
- الاهتمام بحاجات الآخرين والتصرف وفقاً لها (Caring about others needs)
- التأثر (Influence)الذي يعني الإفادة من مخرجات التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد).قطامي واخرون، 2010،ص .(62-60

اما البرشت (2004)فقد توصل إلى ان الذكاء البينشخصي يتكون من خمس مكونات

1 –الوعي الموقفي –:هي القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين من تلك المواقف وفقاً لأهدافهم وحالتهم العاطفية وميلهم إلى التواصل.

2- الحضور أو التأثير -:هي مجموعة من الأنماط أللفظية وغير أللفظية منها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت الحركات الدقيقة وأيضا مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا إلى انطباع تقيمي للشخص.

3- الأصالة -:هي قدرة الفرد على الحكم على السلوكيات الصريحة والنوايا الطيبة مع الآخرين والبعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال والتعبير عما يدور بداخلك بصدق ولباقة.

4- الوضوح -:هي القدرة على كسب تعاون الآخرين وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات النظر والانفعال والتصرفات المقترحة.

5 -التعاطف -:هو الإحساس المشترك بين شخصين لخلق التواصل والتفاعل الاجتماعي (Albrecht، 2004:168 – 165)

كما يرى كارل أن الذكاء البينشخصي يكمن في عدد من المظاهر العامة والخاصة لدى الفرد

أولا:المظاهر العامة للذكاء البينشخصي:

- التوافق الاجتماعي :ويعني السعادة مع الآخرين.
- الكفاءة الاجتماعية :وتعني تحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئة الاجتماعية.
- المسايرة :وتعني الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة.
- آداب السلوك الأخلاقي :ويعني إتباع آداب السلوك المرغوب اجتماعيا) "الجمل ،.(20: 2008

ثانيا :المظاهر الخاصة بالذكاء البينشخصي هي كالأتي:

- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية، فالإنسان في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه إن يسلك فيها سلوكا معينا، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعا لمعايير معينة، فهو الناضج في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.
- فهم الحالة النفسية للمتكلم :إن الإفراد يختلفون من حيث ألقدرة على إدراك مشاعر الآخرين ، والتعرف على حالاتهم النفسية من خلال حديثهم ، ولذلك فأن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين ، هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة ، والأكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي .
- الإدراك الاجتماعي :يتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر من الآخرين ودلالته الخاصة تبعا للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.
- فهم السلوك الاجتماعي :يتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعيا يستطيع إن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة بجسمه.

- فهم التعبيرات الإنسانية :تعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين من خلال إدراك بعض تعابير الوجه، أو إيحاءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية)زهران، 200: 282).

الاتجاهات النظرية لتفسير الذكاء البينشخصي :

يمكن استعراض أهم الاتجاهات التي حاولت تفسير الذكاء البينشخصي وكالاتي:

- نظرية كاردنر للذكاءات المتعددة :

في عام (1979)طلبت مؤسسة (فان لير)في جامعة هارفارد من عالم النفس الأمريكي(هوارد كاردنر (Gardner Howakrd))ومجموعة من المتخصصين في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي وعلوم الطبيعة والعلوم الإنسانية بانجاز بحث علمي يستهدف فتح وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان، وظهرت نتائج أبحاثهم على أن الإنسان يمتلك قدرات متعددة من الذكاء من دون الاقتصار على جانب محدد (Huffman,1996;277 : .)صنف كاردنر (Gardner)في عام (1983)سبعة أنواع من الذكاء،وقد أطلق عليها أعمدة الذكاء السبعة ، ثم أضاف إليها عام (1996)ذكاء ثامناً وهو الذكاء الطبيعي وفي كتابه)إعادة تشكيل الذكاء المتعدد للقرن الحادي والعشرين.(جروان، . (96: 2002)كما يقول كاردنر أن هناك شكلاً تاسعاً من الذكاء ،وهو الذكاء الوجودي (Existential Intelligence)والذي يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية،وينظر إلى هذا الذكاء من منظور الفلسفة إذ أنه لم يتم التأكد من وجود الخلايا العصبية التي يوجد بها (1997,p.28, Gardner)

1 الذكاء اللغوي)اللفظي2 (الذكاء المنطقي)الحساب–3الذكاء المكاني)البصري

4 الذكاء الجسمي)الحركي 5 (الذكاء الموسيقي 6 الذكاء الشخصي)الذاتي 7(الذكاء الاجتماعي) بين الأشخاص –8 (الذكاء الطبيعي)البيئي

- نظرية كارل البرشت (2004)

أطلق البرشت على نظريته الجديدة في الذكاء البينشخصي اسم نظرية المجال ، وتعد احدث نظرية في مجال تفسير الذكاء البينشخصي ، أوضحه العالم البرشت في كتابه "الذكاء البينشخصي ،علم النجاح الجديد "أن مفهومنا الذي يقول أن القدرة العقلية البشرية نتاج صفة واحدة تسمى "الذكاء انتهت فلم يعد هناك في العالم الحقيقي شيء يسمى الذكاء ، ولقد حان الوقت لجلب مفهوم البروفيسور كاردنر الذي أسماه "الذكاء المتعدد "إلى وعينا اليومي أعاد العالم البرشت (Albrecht,2004:1–10) ترتيب الذكاءات التي تقدم بها جارنر بشكل أسهل، ومفيد في العمل والأماكن العامة ، وطبقاً لمفهوم هذه النظرية المبسطة، وكما يرى البرشت يعتبر الذكاء الإنساني له ستة أبعاد أساسية هي

–1الذكاء المجرد)التفكير العقلي الرمزي –2 (الذكاء الاجتماعي –3 .الذكاء العملي)انجاز الأعمال (–4 .الذكاء العاطفي)الوعي الذاتي وإدارة الخبرة الداخلية–4 (الذكاء الفني)الإحساس بالجمال وتذوق

الآداب والفنون والموسيقى وغيرها من الخبرات الشمولية –6. (الذكاء الحركي)القدرات البدنية الرياضية والرقص وعزف الموسيقى (.ده مير نورجان، 2012،ص. 88)

النظريات التي تناولت المعاملة الوالدية :

نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (bandura)على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية حيث يرى باندورا أن السلوك ليس حصيلة أو نتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية وتؤكد نظرية التعلم على عمليتين تميزانها عن نظريات التعلم ونظريات الشخصية الأخرى وهما :التعلم من خلال الملاحظة وانتظام الذات ، ويعني مفهوم التعلم من خلال الملاحظة (Observational Learning)لدى باندورا تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج) (Models) (الشمري ، 2001، 45)

اعتقد باندورا أن كثيرا من السلوك مكتسب من خلال الملاحظات أو المشاهدة وان ما يكتسبه الفرد الملاحظ ما هو الا تمثيل رمزي للأفعال أو لنماذج الأفعال وما يتعلمه الإنسان يختزن في الذاكرة بشفرة معينة لكي يستخدم كمرشد أو موجه للسلوك المستقبلي فذكريات الماضي وخبراته ترشد السلوك الراهن حيث لا يحتاج الفرد أن يقلد سلوكا معينا لكي يتعلمه ، وعلى سبيل المثال الولد الصغير قد يتعلم وضع زينة الوجه من مشاهدة والدته وهي تفعل ذلك (العيسوي ، 2000، ص 270)

ويعد التعلم بالملاحظة فعالا في البيت أو المدرسة ، فمن المعروف أن الطفل يميل للاستواء والاقتداء بمن حوله ولاسيما ذوي المكانة وأصحاب القوة والأشخاص الذين يقدمون له الحب والرعاية كذلك يعد الآباء والأمهات والمدرسين والرفاق من أكثر النماذج استهواء للطفل ، وعلى سبيل المثال ، أن الأب المتعاون ، ألابتكاري ، المسالم والودود يزيد أبناءه بقيم سلوكية مهمة ضرورية لنمائه الانفعالي والاجتماعي والعقلي بل والجسمي أيضا (العنابي ، 2000، ص 20)

ويعتمد مفهوم نماذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم فضلا عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم فمن نتائج الدراسات التتبعية (Bandura & Hyston ,1961)مما يشير إلى أفضلية أتباع أسلوب الإقناع (النمط الديمقراطي) مع الحزم أذا لزم الأمر والابتعاد عن التسلطية التي تقتل في الأبناء روح الإبداع والاستقلال والشعور بالذاتية والهوية الشخصية أو أسلوب الحماية الزائدة الذي لا يحفز التطور العقلي أو المعرفي أو الإهمال الذي يترك فيه حبل الأبناء على الغارب دون تدخل أو توجيه من الآباء (Bandura & Hyston 1961 , p : 318) ويتعلم الأفراد عن طريق الملاحظة من خلال عمليات متعددة وهي :

1. الاكتساب (Acquisition)حيث يلاحظ المتعلم نموذجا يسلك بطريقة معينة ويتعرف الفرد على الملامح المميزة لسلوك هذا النموذج .

2. الحفظ (Retention)حيث يخزن استجابات النموذج بطريقة فعالة في ذاكرة المتعلم .

3. الأداء (Performance)وحينما يتم قبول سلوك النموذج على انه مناسب بالنسبة للمتعلم ويتحمل إن يؤدي إلى توابع موجبة فيكون غرضه لإعادة حدوثه .

4. التوابع (Consequences)وفيها ينجم عن سلوك المتعلم توابع على زيادة أو خفض تكرار حدوثه بمعنى آخر يحدث اشتراط إجرائي)دافيدوف ، 1983، ص (80

كما يقترح)باندورا (ثلاثة آثار على الأقل للتعلم بالملاحظة وهي :

1. تعلم سلوكيات جديدة (Learning new behavior)حيث يستطيع الملاحظ تعلم سلوكيات جديدة من النموذج فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية يحاول الملاحظ تقليدها .

2. الكف والتحرير (Inhibiting and dis Inhibiting)فقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات أو تجنب أداء بعض أنماط السلوك وخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية أو غير مرغوب فيها من جراء سلوكه .

3. التسهيل (Facilitating)فقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج إلى الملاحظة السلوكية التي تعلمها على نحو مسبق إلا انه لا يستخدمها أي أن سلوك النموذج يساعد الملاحظ على تذكر الاستجابات المتشابهة لا ستجابات النموذج بحيث يغدو استخدامها في الأوضاع المشابهة أكثر توترا (أبو جادو ، 2000، ص . 182)كما ان هناك عدة عوامل تؤثر في النمذجة منها :

1. ميل الأفراد إلى تقليد ومحاكاة سلوك الأشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة أو خصائص جذابة .

2. ميل الأفراد إلى تقليد ومحاكاة أشخاص يمتلكون مؤهلات غير عادية .

3. ميل الأفراد إلى تقليد ومحاكاة بعضهم البعض أكثر إذا كانت لديهم نفسها السمات

4. ميل الأفراد إلى تقليد النماذج الحية التي يؤديها أفراد حقيقيون Bandura & Bussey , 1984) ,p :93)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته ،وأداتي البحث فضلا عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الأتي :

أولا :منهجية البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الذكاء البينشخصي وعلاقته بالمعاملة الوالدية ، وعليه اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي " (Descriptive Research)الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، 2000، ص 324)

ثانيا :إجراءات البحث

تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمد عليها الباحثان لتحقيق أهداف بحثهم من تحديد المجتمع الإحصائي للبحث وعينته المختارة ، وإجراءات بناء مقياس الذكاء البينشخصي وإجراءات وتبني مقياس المعاملة الوالدية وإجراءات تطبيقها .

– 1مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحان بدراسة الظاهرة والحدث لديهم (ملحم ، 2000 , 219) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد (ذكور –إناث) ولجميع المراحل في الدراسة الصباحية للعام (2016–2015) وللاختصاصات العلمية والإنسانية ،ويضم مجتمع البحث هذا (20)كلية إنسانية وعلمية ، بواقع (11)كلية ذات اختصاصات إنسانية يبلغ مجموع طلبتها (25852)و (9)كليات ذات اختصاصات علمية بلغ مجموع طلبتها (15299، وبذلك يكون المجموع الكلي لكليات جامعة بغداد (41151)

2– عينة البحث

اعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثهم على الطريقة الطبقية العشوائية لكون مجتمع البحث يتألف من كليات إنسانية وعلمية وقد جرى اختيارهم عن طريق النسبة المئوية حيث تم اخذ نسبة (% 1) من المجتمع الأصلي والبالغ (41151)طالبا وطالبة حيث بلغ حجم العينة (411)طالبا وطالبة

3– أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لقياس كل من الذكاء البينشخصي والمعاملة الوالدية ، وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الذكاء البينشخصي ، وتبني مقياس المعاملة الوالدية وعلى النحو الأتي

اولا :مقياس الذكاء البينشخصي أن عملية بناء أي مقياس لا بد أن يمر بخطوات أساسية وهي :

- تعريف المفهوم المراد قياسه
- تحديد مجالاته.
- صياغة فقرات مجالات المقياس.
- تحليل الفقرات .،(Allen& Yen, 1979 , p.118-119)

وقد اتبع الباحثان هذه الخطوات وكما يأتي:

- تحديد المفهوم المراد قياسه تم تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي على وفق تعريف البرشت، (Albrecht,2004)الذي عرفه بأنه القدرة على التفاعل مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعاون معك من ناحية أخرى ومزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية.
- تحديد مكونات المفهوم المراد قياسه تم تحديد مجالات المفهوم من خلال نظرية البرشت للذكاء البينشخصي والمتكون من المجالات الآتية :

1-الوعي الموقفي -:هي القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين من تلك المواقف وفقاً لأهدافهم وحالتهم العاطفية وميلهم إلى التواصل.

2- الحضور أو التأثير -:هي مجموعة من الأنماط اللفظية وغير اللفظية منها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت الحركات الدقيقة وأيضا مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا إلى انطباع تقيمي للشخص.

3 -الأصالة -:هي قدرة الفرد على الحكم على السلوكيات الصريحة والنوايا الطيبة مع الآخرين والبعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال والتعبير عما يدور بداخلك بصدق ولباقة.

4- الوضوح -:هي قدرة الفرد على كسب تعاون الآخرين وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات النظر والانفعال والتصرفات المقترحة.

- 5التعاطف:هو الإحساس المشترك لشخصين لخلق التواصل والتفاعل الاجتماعي (Albrecht,2004,p25).

- صياغة الفقرات تم جمع فقرات)المواقف (المقياس والتي تتفق مع هذا المفهوم وهذه المجالات من مصادر متعددة نظرية الذكاء البينشخصي)البرشت (والأدبيات والدراسات السابقة، ومن المقاييس والأدوات ذات العلاقة بموضوع الذكاء البينشخصي والتي اعتمدت أساسا على نظرية البرشت المشتقه اصلا من نظرية الذكاء الاجتماعي لثورندايك مثل دراسة)الغول (1991ودراسة)والغول (1993 ، ودراسة)البدري (2001،ودراسة)مقياس جورج واشنطن، (1990،ودراسة)الدماطي (1991

تم صياغة الفقرات بصورة واضحة ومفهومة ولا تقبل التأويل بلغ عدد الفقرات (35)فقرة موقف وبذلك تألفت الصيغة الأولية للمقياس قبل توزيعها على الخبراء)

- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)
- بعد أنّ تمت صياغة الفقرات ولغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للسمة المراد قياسها تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعتي بغداد و المستنصرية، وطلب منهم إبداء أرائهم في مدى صلاحية الفقرة وملائمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه ، وتمّ الإبقاء على الفقرة التي تحصل نسبة اتفاق عليها (% 80)فأكثر من آراء الخبراء ولم تحذف أي)فقرة (موقف وبذلك بلغ عدد الفقرات)المواقف (35) (موقف ، موزعة على خمس مجالات (7):لمجال الوعي الموقفي و (7)لمجال الحضور (7)لمجال الأصالة (7) لمجال الوضوح (7)لمجال التعاطف ، وبذلك تالف مقياس الذكاء الاجتماعي من (35)فقرة موقف حيث حددت امام كل موقف ثلاث اختيارات يقابلها الدرجات (1,2,3)اذ تم حساب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع الدرجات لجميع درجات المقاس حيث كانت اقل درجة حصل عليها المستجيب (35)واعلى درجة (105)درجة .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات صدق المقياس :يعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد (Stanley & Hokins , 1972 :P. 101)

وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال ما يأتي :

تحديد مفهوم الذكاء البينشخصي ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة ،تبنى الباحثان نظرية كارل البرشت (2004)في تحديد مفهوم الذكاء البينشخصي. عرض الباحثان الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء (11)خبيراً من المختصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم وفي ضوء ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات ،فأبقيت الفقرات التي نالت موافقة من الخبراء فأكثر ، ذات النسبة المئوية (% 80)فما فوق ، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجد ولية البالغة (84,3)عند مستوى دلالة (05,0)وبدرجة حرية (409).

1 –**عينة التحليل** :اختار الباحثان عينة بلغت (411)طالبا وطالبة جامعية من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارتها في التحليل الإحصائي، اذ ينبغي أن لا يقل عدد الأفراد الذين يجيبون عن كل فقرة ثلاثة أفراد (Nannally, 1988 , P : 262))، وقد اختير أفراد العينة بشكل عشوائي بحسب الجنس والتخصص بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

ت	التخصص	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الإناث	
1	الإنساني	130	128	258
2	العلمي	82	71	153
المجموع		212	199	411

2- تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرة إحدى الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في التميز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anastasi ,1976 , p : 200)ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء البينشخصي ، فقد رتبت أوراق إجابات أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها (411)ورقة إجابة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة (% 27)للمجموعة العليا والدنيا ، حيث يمكن وصف هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس ، ويذكر كيلي (Kelly)أن هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يمكن من تمايز (Kelly 1955,p: 468),وبذلك يصبح عدد مجموع أفراد المجموعة العليا (111)طالباً وطالبة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (111)طالباً وطالبة جامعية ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (220)وهذا يعني أن جميع الفرات دالة إحصائيا (مميزة)

صدق المقياس

ا -**الصدق الظاهري** : (Face Validity)من اجل التأكد أن أداة البحث صادقة اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لها ، الذي تضمن عرض الأداة على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملاءمة مواقفها لمجتمع البحث واتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل بعض الفقرات غير الناسبة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

ثبات المقياس :أن حساب الثبات أمر ضروري ، لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن يقيس ما وضع لقياسه (Ebel, 1972 ,p:106)فقد استخرج الباحثان الثبات بطرقتين:

1- طريقة إعادة الاختبار Test Retest- Method

قد حسب الثبات بتطبيق مقياس الذكاء البينشخصي على عينة من (70)طالباً وطالبة ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين حيث تعتبر مدة الأسبوعين مناسبة لإعادة التطبيق (الزوبعي ، وآخرون ، 1982، ص 87) وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (86,0)معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار يشير عيسوي إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (90 -70)هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، . 1985 ص: 58)٠

2 - **طريقة الفاكرونباخ** : Alfa – Gronbauchتعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (بشير ، 2003، ص :23) ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب (70)استمارة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد العينة ،وقد بلغ معامل الثبات . (82,0)

- ب -**أداة المعاملة الوالدية تحديد مفهوم أنماط المعاملة الوالدية.**

ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة ،تبنى الباحثان نظرية التعلم الاجتماعي في تحديد مفهوم أنماط المعاملة الوالدية ، لبناء مقياس المعاملة الوالدية ، إذ يعتقد باندورا (Bandra 1961) وجود (4)أنماط للمعاملة الوالدية وهي)النمط الديمقراطي ، ونمط الحماية الزائدة ، والنمط التسلطي ، ونمط الإهمال ، حيث تبنى الباحثان مقياس المعاملة الوالدية اذ اشار الباحثان لذلك .

- التحليل الإحصائي :أن أهمية إجراء التحليل الإحصائي تكمن في الكشف عن قدرة كل فقرة من فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها وذلك من خلال إيجاد -:

-1عينة التحليل -2تميز الفقرات -3صدق الفقرات -4ثبات المقياس

-1**عينة التحليل:** اختار الباحثان عينة بلغت (411)طالبا وطالبة جامعية من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارها في التحليل الإحصائي ، اذ ينبغي أن لا يقل عدد الأفراد الذين يجيبون عن كل فقرة خمسة أفراد (Nannally, 1988 , P : 262)، وقد اختير أفراد العينة بشكل عشوائي بحسب الجنس بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث وجدول (2)يوضح ذلك

جدول (2)عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

ت	التخصص	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الإناث	
1	الإنساني	130	128	258
2	العلمي	82	71	153
المجموع		212	199	411

2-تمييز الفقرات المعاملة الوالدية (للأب وألام)

تعد القوة التمييزية للفقرة إحدى الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في التميز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anastasi ,1976 , p : 200)ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس أنماط المعاملة الوالدية ، فقد رتبت أوراق إجابات أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها (411)ورقة إجابة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة (% 27)للمجموعة العليا والدنيا ، حيث يمكن وصف هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس ، ويذكر كيلي (Kelly) (Kellyأن هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يمكن من تمايز (1955,p: 468 ,وبذلك يصبح عدد مجموع أفراد المجموعة العليا (111)طالباً وطالبة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (111)طالباً وطالبة جامعية ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)عند مستوى دلالة (05. 0)وبدرجة حرية (220)وهذا يعني ان جميع الفرات دالة إحصائيا مميزة .(

- **صدق الفقرات**

يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس (عبد الرحمن ، 1983،ص 206) وذلك من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي ، وحين لا يتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعتبر أفضل محك داخلي (Anstasi, 1976,p: 211)، ولكي يكون صدق الفقرات أكثر شمولا استخرج الباحث علاقة الفقرة بالنمط الذي تنتمي إلية الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05)اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.098)عند هذا المستوى بدرجة حرية (409)أي أن جميع الفقرات (صادقة).

صدق المقياس

ا -**الصدق الظاهري** : (Face Validity)من اجل التأكد أن أداة البحث صادقة اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لها ، الذي تضمن عرض الأداة على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملاءمة مواقفها لمجتمع البحث واتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل بعض الفقرات غير المناسبة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

ثبات المقياس : أن حساب الثبات أمر ضروري ، لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن يقيس ما وضع لقياسه (Ebel, 1972 ,p:106)كما أن معامل الثبات

هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم له أن يقيس (ملحم ، 2000، ص : 252):فقد استخرج الباحثان الثبات لكل نمط من المعاملة الوالدية ولصورة الأب وألام وبطريقتين هما –:

طريقة إعادة الاختبار Test Retest– Method

الثبات على وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى وإعادة تطبيقه في المرة الثانية ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار كما يسمى بثبات الاستجابة (Zellar & Cormines ,1980,p: 52) وقد حسب الثبات بتطبيق مقياس المعاملة الوالدية على عينة من (70)طالباً وطالبة ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين حيث تعتبر مدة الأسبوعين مناسبة لإعادة التطبيق (الزوبعي ، وآخرون ، 1982، ص : 87)وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين التطبيقين للنمط الديمقراطي)للأب (0.86) (، ولنمط الحماية الزائدة (0.80)ولنمط الإهمال (0,83)وللنمط التسلطي (0.84)بينما بلغ معامل الثبات للنمط الديمقراطي)للام (بطريقة إعادة الاختبار (0.88)ولنمط الحماية الزائدة (0.82)ولنمط الإهمال (0.85)ونمط التسلطي (0.83)و يشير عيسوي إلى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (90 –70)هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، 1985،ص .: 58) .

2–طريقة الفاكرونباخ Alfa – Gronbauch

تعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (بشير ، 2003، ص 123 :)، ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب (70)استمارة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد العينة ،وقد بلغ معامل الثبات للنمط الديمقراطي)للأب (0.82) (ولنمط الحماية الزائدة (0.77)ولنمط الإهمال (0.76)وللنمط التسلطي (0.77)بينما كان معامل الثبات للنمط الديمقراطي)للام (0.80) (ولنمط الحماية الزائدة (0.77)ولنمط الإهمال) (0.76وللنمط التسلطي (0.79)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول – التعرف على الذكاء البينشخصي لدى طلبة الجامعة

بعد تطبيق مقياس الذكاء البينشخصي على عينة البحث والبالغة (411) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية ،وجد ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الذكاء البينشخصي بلغ (**77,669**) وبانحراف معياري (146,333) درجة أي ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة اكبر من الوسط الفرضي والبالغ *(70) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (**T- test**) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,22) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وتبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (410)وهذا يعني ان أفراد عينة البحث الحالي لديهم ذكاء بينشخصي والجدول (3) يوضح ذلك

(3)

الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في الذكاء البينشخصي لدى أفراد العينة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء البينشخصي	411	77,669	146,33	70	9,022	1,96	دالة 0,05

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (410)

* الوسط الفرضي ناتج ضرب عدد فقرات المقياس ×وسط البدائل علما ان عدد فقرات المقياس **35**فقرة

الهدف الثاني – التعرف على أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة

-1النمط الديمقراطي للأب

بينت النتائج ان الوسط الحسابي المتحقق لهذا الأسلوب لدى عينة البحث والبالغة (411) طالباً وطالبة قد بلغ (34.1730) وبانحراف معياري قدره (5.29981) هو أعلى من الوسط الفرضي والبالغ (33) ، وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة قد بلغت القيمة التائية المحسوب (4,477) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة عند (0.05)والجدول ( ) يوضح ذلك

.

2-نمط الحماية الزائدة للأب

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا الأسلوب لدى عينة البحث بلغ (32.9197) وبانحراف معياري قدره (4.79439) هو اصغر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة) (0.340هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)وهي غير دالة وكما موضح في الجدول( )

3- نمط الإهمال للأب

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ (32.0760) وبانحراف معياري قدره (4.77467) هو اصغر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.996) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) وهي دالة عند مستوى (0.05) والجدول ( ) يوضح ذلك.

4-النمط التسلطي للأب

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ(32.3017) وبانحراف معياري قدره (4.38194) هو اصغر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.231) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) والجدول ( ) يوضح ذلك .

- **1 النمط الديمقراطي للام**

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ (33.8029) وبانحراف معياري قدره (4.88827) هو مساوي للوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.330) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) وهي دالة عند مستوى.(0.05) .

2- نمط الحماية الزائدة للام

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ(34.9732) وبانحراف معياري قدره (5.02402) هو اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (7.962) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96)وهي دالة عند مستوى.(0.05) .

3- نمط الإهمال للام

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ (31.7421) و بانحراف معياري قدره (7.29394) هو اصغر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.496)هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (96. 1) وهي دالة عند مستوى (0.05) .

٤- النمط التسلطي للام

بينت النتائج ان الوسط الحسابي لهذا النمط لدى عينة البحث بلغ(31.4015) وبانحراف معياري قدره (5.41650) هو اصغر من الوسط الفرضي والبالغ (33) وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين ان
القيمة التائية الجدولية والبالغة (5.983) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في أنماط المعاملة الوالدية لدى عينة البحث

أنماط المعاملة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي*	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأب	411	34.1730	5.29981	33	4.477	96,1	دالة
الحماية الزائدة للأب		32.9197	4.79349		0.3405		غير دالة
الإهمال للأب		32.0760	4.77467		3.9465		دالة
التسلطي للأب		32.3017	4.38194		3.2315		دالة
الديمقراطي للام		33.8029	4.88827		3.330		دالة
الحماية الزائدة للام		34.9732	5.02402		7.962		دالة
الإهمال للام		31.7421	7.29394		3.496		دالة
التسلطي للام		31.4015	5.41650		5.983		دالة

***القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (410)**

الهدف الثالث –الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء البينشخصي لدى عينة البحث تبعا للجنس (ذكور اناث)-:

– **الجنس الذكور – الإناث** بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في مقياس الذكاء البينشخصي اكبر من متوسط درجات الإناث حيث بلغ متوسط درجات الذكور (76.4387) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (74.5176)ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء البينشخصي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.586) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(5)

الجدول(5)
الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في الذكاء البينشخص تبعا) للجنس (

المتغير	الجنس ,	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء البينشخصي	الذكور	212	76.4387	145,432	1.586	1.96	غير دالة
	الإناث	199	74.5176	144,876			

***القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(409)**

الهدف الرابع – الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغير الجس (ذكور, اناث) -:

1- النمط الديمقراطي للأب/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط الديمقراطي هي (34.2547) وبانحراف معياري قدره(5.34331) هو اكبر من متوسط درجات الإناث البالغ (34.0804) وبانحراف معياري قدره (5.20505) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.333) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٤٠٩) .

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الحماية الزائد هي (32.5519) وبانحراف معياري قدره (4.64800) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (33.3116) وبانحراف معياري قدره (4.92709) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الحماية الزائدة بين الذكور والإناث

حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.608)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة 1.96) (وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٤٠٩).

3- نمط الإهمال للأب /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الإهمال هي (31.8019) وبانحراف معياري قدره(5.08770) هو اصغر من متوسط درجات الإناث البالغ

(32.3568)وبانحراف معياري قدره (4.41169) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الإهمال بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.178) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى (**0.05**) .

٤- النمط التسلطي للأب/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط التسلطي هي (32.1604) وبانحراف معياري قدره (4.46760) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (32.4523) وبانحراف معياري قدره (4.28487) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التسلطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.674) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة) (1.96وهي غير دالة عند مستوى دلالة((0.05)

1- النمط الديمقراطي للام /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط الديمقراطي هي (33.4575) وبانحراف معياري قدره (4.70204) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (34.1709)وبانحراف معياري قدره (5.06433) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.481)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة(0.05)

2 - نمط الحماية الزائدة للام/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الحماية الزائدة هي (35.4340)وبانحراف معياري قدره (4.51542) وهو اكبر من متوسط درجات الإناث (34.4824)وبانحراف معياري قدره (5.48353) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الحماية الزائدة بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.925) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)

-3نمط الإهمال للام/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الإهمال هي (31.6651) وبانحراف معياري قدره (6.55390) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (31.8241)وبانحراف معياري قدره (8.02359)ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الإهمال بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.221)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96,1) وهي غير دالة عند مستوى دلالة((0.05)

4 -النمط التسلطي للام /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في التسلطي هي (31.6509) وبانحراف معياري قدره (5.25834)وهو اكبر من متوسط درجات الإناث (31.1357)وبانحراف معياري قدره (5.58105)ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التسلطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.964)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة(0.05)

الهدف الرابع – الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغير الجنس(ذكور , اناث)

1 -النمط الديمقراطي للأب/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط الديمقراطي هي (34.2547) وبانحراف معياري قدره(5.34331) هو اكبر من متوسط درجات الإناث البالغ (34.0804) وبانحراف معياري قدره (5.26505) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.333) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (6)

الجدول(6)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في ألنمط الديمقراطي للاب تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأب	الذكور	212	34.5247	5.34331	0.333	1.96	غير دالة
	الإناث	199	34.0804	5.26505			

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(409)

٢- الحماية الزائدة للأب/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الحماية الزائد هي (32.5519) وبانحراف معياري قدره (4.64800) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (33.3116) وبانحراف معياري قدره (4.92709) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الحماية الزائدة بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.608) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)وهي غير دالة عند مستوى دلالة (05,0) وكما موضح في الجدول(7)

الجدول(7)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في نمط الحماية تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الحماية الزائدة للأب	الذكور	212	32.5519	4,64800	1.608	1.96	غير دالة
	الإناث	199	33.3116	4.92709			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05,) وبدرجة حرية(409)**

3- نمط الإهمال للأب /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الإهمال هي (31.8019) وبانحراف معياري قدره(5.08770) هو اصغر من متوسط درجات الإناث البالغ

(32.3568)وبانحراف معياري قدره (4.41169) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الإهمال بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.178)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(8)

الجدول(8)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في نمط الإهمال للأب تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الإهمال للأب	الذكور	212	31.8019	5.08770	1.178	1.96	غير دالة
	الإناث	199	32.3568	4.41169			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (409)**

٤- النمط التسلطي للأب/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط التسلطي هي (32.1604) وانحراف معياري قدره (4.47666) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (32.4523) وبانحراف

معياري قدره (4.28487) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التسلطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.684) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(9)

الجدول(9)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في النمط التسلطي للأب تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
التسلطي للأب	الذكور	212	32.1604	4.47666	0.684	1.96	غير دالة
	الإناث	199	32.4523	4.28487			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(409)**

١- النمط الديمقراطي للام /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في النمط الديمقراطي هي (33.4575) وبانحراف معياري قدره (4.70284) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (34.1709) وبانحراف معياري قدره (4.06433) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.481) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(10)

الجدول(10)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في النمط الديمقراطي للام تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للام	الذكور	212	33.4575	4.70284	1.481	1.96	غير دالة
	الإناث	199	34.1709	4.06433			

***القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية 409)**

2- نمط الحماية الزائدة للام/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الحماية الزائدة هي (35.4340) وبانحراف معياري قدره (4.51542) وهو اكبر من متوسط درجات الإناث (34.4824) وبانحراف معياري قدره (5.48353) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الحماية الزائدة بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.925) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة 1.96) (وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(11)

الجدول(11)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في نمط الحماية الزائدة تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الحماية الزائدة للام	الذكور	212	35,4340	4.51542	1.925	1.96	غير دالة
	الإناث	199	34.4824	5.48353			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى)0.05) وبدرجة حرية(409)**

٣- نمط الإهمال للام/

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في نمط الإهمال هي (31.6651) وبانحراف معياري قدره (6.55390) وهو اصغر من متوسط درجات الإناث (31.8241) وبانحراف معياري قدره (8.02359) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الإهمال بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.221) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(12)

الجدول(12)

الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في نمط الاهمال تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
الإهمال للام	الذكور	212	31.6651	6.55390	0.221	1.96	غير دالة
	الإناث	199	31.8241	8.02359			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(409)**

4 - النمط التسلطي للام /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في التسلطي هي (31.6509) وبانحراف معياري قدره (5.25834) وهو اكبر من متوسط درجات الإناث (31.1357)وبانحراف معياري قدره (5.58105)ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التسلطي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.964) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول(13)

الجدول(13)
الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في النمط التسلطي للام تبعا للجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
التسلطي للام	الذكور	212	31.6509	5.25834	0.964	1.96	غير دالة
	الإناث	199	31.1357	5.58105			

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(409)**

الهدف الخامس – العلاقة الارتباطية بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة قام الباحثان بتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية فكانت النتائج كالأتي :

١ –العلاقة بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية للأب

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين البينشخصي والنمط الديمقراطي للأب حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.013) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها غير دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.263) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط غير دال بين المتغيرين وكما في الجدول. ( )

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي ونمط الحماية الزائدة للأب حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.104) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.144) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول ( )

و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي ونمط الإهمال للأب حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.145) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.152)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول. ( )

و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي والنمط التسلطي للأب حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (137,0) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة

معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (797,2) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96,1) عند مستوى (05,0) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول. (14)

الجدول(14)

العلاقة بين متغير الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية للأب

قيم معامل الارتباط بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية		العدد	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي	0.013	411	0.263	1.96	غير دالة
الحماية الزائدة	0.014		2.114		دالة عند0.05
الإهمال	0.154		3.152		دالة عند 0.05
التسلطي	0.137		2.797		دالة عند0.05

ب –العلاقة بين الذكاء البيشخصي وأنماط المعاملة الوالدية للام/

أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة الذكاء البينشخصي و النمط الديمقراطي للام حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (–0.01) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها غير دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوب (202,0)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط غير دال بين المتغيرين وكما في الجدول. (50)

و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي ونمط الحماية الزائدة للام حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.192) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.956) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول (50)

و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي ونمط الإهمال للام حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.125) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.547) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول. ( )

و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء البينشخصي والنمط التسلطي للام حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.114) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.547) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول(15)

الجدول(15)

يبين العلاقة بين متغير الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية للام

قيم معامل الارتباط بين الذكاء البينشخصي وأنماط المعاملة الوالدية		العدد	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي	- 0.01	411	0.202	1.96	غير دالة
الحماية الزائدة	0.192		3.956		دالة عند0.05
الإهمال	0.125		2.547		دالة عند 0.05
التسلطي	0.114		2.320		دالة عند 0.05

تفسير النتائج

الهدف الاول

من خلال النتائج الإحصائية تبين ان طلبة الجامعة لديهم ذكاء بينشخصي، اذ اوضح البرشت (2004)ان الذكاء البينشخصي ارتباط عالي بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين لتكوين علاقات ايجابية ناجحة بمعنى اخر نستطيع القول ان الذكاء البينشخصي يرتبط بمدى امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية الضرورية التي تمثل المحتوى الرئيسي للذكاء البينشخصي والتي يستطبع من خلال التفاعل بنجاح مع الاخرين من خلال التربية والتعليم

الهدف الثاني

من خلال النتائج تبين ان الأسلوب الديمقراطي هو أكثر الأساليب شيوعا من قبل الآباء وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة (محمود ومصطفى ، (1989)ودراسة :(الحلفي ، 1995)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بسبب وعي الآباء بان الأسلوب الديمقراطي داخل المنزل يلعب دورا كبيرا في تنمية شخصية أبنائهم لان نتائج الدراسات على الأطفال الذين ينتمون إلى اسر ديمقراطية أكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية ،وأكثر ميلاً إلى حب المنافسة ،وأكثر مراعاة لمشاعر الآخرين ،وأكثر حساسية للمدح والذم ،واقل ميلا للمشاجرة والمشاحنات فأسلوب المنزل الديمقراطي يخلق أفرادا يستطيعون تحمل أعباء الحياة ويكونون قادرين

على التفكير السليم والتعاون وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع حيث يصبحون شخصيات تتمتع بذكاء بيشخصي (الديب ،1990، ص :133):وجاء نمط الحماية الزائدة في المرتبة الثانية والنمط التسلطي في المرتبة الثالثة ونمط الإهمال في المرتبة الرابعة.

الهدف الثالث: .

من خلال النتائج تبين انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء البينشخصي

الهدف الرابع -:

تبين من خلال النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط المعاملة الوالدية للأب وألام.

الهدف الخامس -:

بينت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين النمط الديمقراطي للأب وألام والذكاء البينشخصي بينما أظهرت النتائج الأخرى بوجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط الحماية الزائدة ونمط الإهمال والنمط التسلطي لكل من الأب وألام والذكاء البينشخصي ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان استخدام الآباء والأمهات الأساليب التي يتعامل فيها الوالدان مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية تسهم في خلق شخصية سوية ومتكيفة مع المجتمع كل هذه الأساليب تلعب دورا كبيرا في نمو الذكاء البينشخصي لدى أبناءهم

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي -:

1- يؤكد البحث الحالي أهمية وحدة الإرشاد النفسي والتربوي في توعية الطلبة وتحصينهم وزيادة ذكاءهم البينشخصي .

2-تثقيف الطلبة بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .

3-يجب على الإباء والأمهات استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم استخدام الأساليب السلبية .

المقترحات :

-1إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء البينشخصي ومتغيرات أخرى)الثقة بالنفس ، موقع الضبط ، التحصيل الدراسي ، الصحة النفسية .(

-2إجراء دراسة في بناء برنامج توجيهي في رفع الذكاء البينشخصي للطلبة من خلال تنمية عن طريق البرامج التدريبية

3-إجراء دراسات وبحوث مماثلة في كليات أخرى في الجامعات العراقية الأخرى.

4-إجراء دراسات تربوية واجتماعية ونفسية تبحث في الخلفيات التربوية والاجتماعية لمسالة أساليب المعاملة الوالدية في مختلف الفئات العمرية من اجل تعزيز تنشئة ديمقراطية.

المصادر

- جابر ، عبد الحميد جابر :(1997)الذكاء ومقاييسه ،دار النهضة العربية، القاهرة.
- أبو جادو ، صالح محمد علي (1998)، علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سكنر، ف .ب(1980) .، تكنولوجيا السلوك الإنساني، ترجمة عبد القادر يوسف، مطابع الرسالة، الكويت.
- المنيزل، عبد الله فلاح (2000)، الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية SPSS، ط1، دار وائل للنشر،عمان ، الأردن.
- ده مير ,نورجان عادل : (2012)اثر برنامج تدريبي للذكاء الاجتماعي في تنمية المسؤلية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية .
- عيسوي، عبد الرحمن محمد)ب ت (، علم النفس والانسان ، منشأة المعارف الاسكندرية ، مصر.
- ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
- الدسوقي ,محمد غازي :(2003)الذكاء الاجتماعي تحديدة وقياسة ,القاهرة ,عالم التربية ,العدد التاسع ,السنة الثالثة.
- هلال،رانيا محمد،2004،بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة.
- الدويك، نجاح احمد محمد،2008،اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- المنيزل ، عبد الله فلاح : (2008)اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي من عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 6، العدد الخاص
- الترك، سهى نجم الدين :(2006)اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية، عمان،الاردن.
- الكيال،مختار احمد،2003،البنة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، المجلد (16)العدد .(1)

- عثمان، سيد احمد :(1995)المسؤولية الاجتماعية)دراسة نفسية اجتماعية(، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام : (1984)علم النفس الاجتماعي.ط.5القاهرة:عالم الكتب.
- :(2000)--------- علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة.
- شلتز ، دوان:(1983).نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.
- Gardner, h.(1993) multiple Lntelligences. The tneory in pratice. N.Y:Basic Books.
- weichman, m.h(1977). The relation ship of children s social inelligenc measures of interpersoual amnd interpersonal social adyustmeut, unpublished doctoral, New york university.
- Bandura, A. L. (1962). Social Foundations of Thought and Action: ASocial Cognitive Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall,p:22
- *Huffman:(1996) **Psychology in Action Intelligence**
- Allen, M .J .& Yen, W .M.(1979). **Introduction to Measurement Theo**y. California: Brook Cole.
- Kelly, G.A. (1955), **The Psychology of Personal Constructs.** New York: Norton**.**
- Bandura, A. Ross, D and Ross S.A. (1961), Transmission of Aggression through Imitation of Aggressive Models, Journal of Abnormal and Social psychology. p 43.
- Gardner, h.(1993) multiple Lntelligences. The tneory in pratice. N.Y:Basic Books.
- Albrecht Karl (2004):Social lntelligence theory, New York ,Macmillan
- Albrecht Karl (2008):Social lntelligence theory, New York ,Macmillan.
- Walker, R.E. and Foley, J.M. (1973),Social Intelligence: It's History and Measurment. Psychological Reports, Vol. 33, PP. 840-464.